الجزء الخامس

البحث المتبحر في قناة هِشَامِ بن عروة، عن أبيه، عن عائشة

في تدليس هِشَامِ بن عروة

قال **الإمام أحمد بن حنبل الشيباني البغدادي** (ت: 241 هـ) في: "المسند"، الخبر رقم: 24127 بترقيم العالمية:

حَدَّثَنَا **حَمَّادٌ** { **بن أسامة بن زيد القرشي، مولاهم، أبو أسامة الكوفي (121 هـ - 201 هـ)، وهو ثقة ثبت**[1]، **ربما دلس** ، **أَخْبَرَنَا هِشَامٌ** {بن عروة بن الزبير بن العوام، أبو المنذر الأسدي **المدني** ثم **البغدادي** (58 هـ ؟ أو 61 هـ ؟ - 145 هـ) وهو **ثقة** ربما **دلس** (ع)}، **عن أبيه** { **عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني (وسطى الأتباع) وهو ثقة**}، عَنْ **عائشة** {**بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين المدنية (ت: 58 هـ) وهي صحابية**}، قَالَتْ:

مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَيْسَرُ مِنَ الآخَرِ إِلا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِذَا كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ.

حَدَّثَنَا **سفيان بن عيينة** {**بن أبي عمران: ميمون الهلالي، أبو محمد المكي (107 هـ - 198 هـ) وهو ثقة حافظ، تغير حفظه بآخره**، **وقد يدلس**}، **حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عُرْوَةَ** {بن الزبير بن العوام الأسدي **المدني** (ت: 36 1 هـ) وهو **ثقة (خ م د س ق)**[2]}، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ **عائشة**. **مِثْلَهُ**.

قَالَ **سفيان**:

قَالَ لِي: - يَعْنِي - : **عُثْمَانَ بْنَ عُرْوَةَ**:

هِشَامٌ يُخْبِرُ بِهِ عَنِّي.

قلت:

يتضح من رواية ابن عيينة أن : هِشَامٌ أسقط أخاه: عُثْمَانَ بْنَ عُرْوَةَ من السند ورفع الخبر إلى أبيهما: عروة مباشرة.

---

[1] قال عبد الله بن أحمد (بن حنبل) عن أبيه: **كان ثبتًا، ما كان أثبته لا يكاد يخطىء.**{مغانى الأخيار (1: 242)}، بترقيم الشاملة آليا] وقال أبو مسعود الرازي: كان عنده ستمائة حديث عن هشام بن عروة.{طبقات الحفاظ ص: 25، بترقيم الشاملة آليا}. قال حنبل بن إسحاق عن أحمد: أبو أسامة ثقة كان اعلم الناس بأمور النار وأخبار أهل الكوفة **وما كان أرواه عن هشام بن عروة**. {تهذيب التهذيب (3: 3)}.

[2] قال يعقوب بن شيبة: كان من خطباء الناس وعلمائهم من ذوي الاقدار منهم، وهو الذي يقول: الشكر وإن قل ثمن لكل نوال وإن جل. قال: وكان عثمان بن عروة أصغر من هشام بن عروة لكنه مات قبل هشام. قال ذلك مصعب الزبيري وغيره من أصحابنا. ....وقال محمد بن سعد : كان قليل الحديث، مات قبل الاربعين ومئة. {تهذيب الكمال (19/ 441)}.

ويبين اللوح التالي القناة التي رواها ابن عيينة عن عُثْمَانَ بْنَ عُرْوَةَ وهي {القناة (أ)}، والقناة المدلسة: {القناة (ب)}، التي رواها هِشَام بن عروة مقارنة مع القناة الحقيقة {القناة (ت)} التي سمعها هِشَام .

لاحظ أن إثبات أخ هِشَام: عثمان في {القناة (ت)} جعل درجة وثوقية نقل الخبر تتدنى إلى النصف (6.25 %) عن نظيرتها في {القناة (ب) (12.5 %)}، المُدَلَّسة التي حُذف منها عثمان.

ومنه يتضح خطورة "التدليس" بالنسبة لتنقل الخبر في أي قناة بها مدلس لم يصرح بالسماع أو التحديث عمن يحدث عنه.

وقد جاء المحذور من جهتين:

أ) إما أن المدلس دلس عن ثقة أو أكثر بإسقاطهم من القناة، كما اشتهر من فعل ابن عيينة نفسه[3] ، رافعاً بذلك، ودون أن يدري، من درجة وثوقية الخبر بسبب العلو الطارئ على السند، لقلة عدد الرواة الناقلة للخبر في القناة،

ب) أو يدلس عن ضعيف أو وضاع فيغرر بالسامع بحذف الضعيف من القناة، حتى لا يتبين بطلان الخبر بداهة، لوجود مثل هذا الضعيف في القناة.

قلت:

وقال الحافظ أبو عبد الله : محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، بن البيع الضبي الطهماني، المعروف ب الحاكم النيسابوري (321 هـ 405 هـ) في كتاب: "معرفة علوم الحديث" (1: 218/244) عن الحافظ الثبت الثقة: علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح، أبي الحسن: ابن المديني، البصري (ت: 234 هـ) قال:

قال أبي {عبد الله بن جعفر بن نجيح: وسمعت يحيى {بن سعيد بن فروخ القطان التيمي، أبو سعيد الأحول البصري (ت: 198 هـ) وهو ثقة إمام}، يقول : كان هِشَام بن عروة يحدث عن أبيه ، عن عائشة ، قالت:

ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين ، وما ضرب بيده شيئا قط

....الحديث.

قال يحيى : فلما سألته ، قال : أخبرني أبي عن عائشة ، قالت:

ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين،

[3] لم يكن بوسع الأقدمين تصور الإشكال المطروح بهذا الصنيع، وهو ما وضحه الأنموذج المعلوماتي الثنوي لتنقل الأخبار.

لم أسمع من **أبي** إلا هذا، والباقي لم أسمعه، إنما هو عن **الزهري** **{محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي، أبو بكر المدني (ت: 124 هـ) وهو ثقة إمام}**[4].

قلت:

لاحظ أننا بإزاء نفس القصة، إلا أن **هِشَاماً** يخبرنا هنا بأن سماعه للخبر لم يكن من أخيه: **عثمان**، كما جاء في رواية الأخير أعلاه، وإنما من **الزهري**، عن **عروة**، عن **عائشة**.

ويبين اللوح التالي البنية النقلية لهذا الخبر من دون حصول **تدليس** مرة، ثم مرة أخرى بعد حصول **التدليس**.

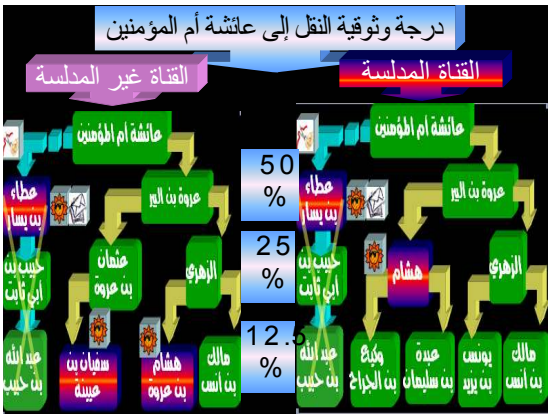

لاحظ أننا نحصل على درجة وثوقية نقل الخبر بضرب درجة احتمال الوثوقية للخبر الفرد في أربع طبقات وهي هنا 12.5 % في عدد الرواة الناقلين للخبر في الطبقة الرابعة {أنظر كتابنا: "الهندسة الحديثية"}

وواضح أن **القناة غير المدلسة** بها ثلاثة رواة فقط في طبقتها الرابعة وبالتالي **فدرجة وثوقية نقل الخبر** إلى **أم المؤمنين عائشة** في هذه القناة تساوي:

$$\% 37.5 = 3 \times \% 12.5$$

بينما احتوت الطبقة الرابعة **للقناة المدلسة** على أربع رواة فارتفعت **درجة وثوقية نقل الخبر** إلى:

$$\% 50 = 4 \times \% 12.5$$

وظاهر في كل الأحوال أن **عملية التدليس** بإسقاط **الشيوخ** تشوش على **درجة وثوقية النقل** في القناة الخبرية المعنية، بجعلها عالية في الوسطاء النقلة [5]، بينما واقع الأمر خلافه.

---

[4] قلت (عمراني): وخبر ابن شهاب الزهري أخرجه البخاري في الصحيح، الخبر رقم: 3296 بترقيم العالمية فقال: حَدَّثَنَا عبد الله بن يُوسُفَ {التنيسي، أبو محمد الكلاعي الدمشقي الأصل المصري (ت: 218 هـ) وهو ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ (خ د ت س)}،أَخْبَرَنَا مَالِكٌ {بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله **المدني** الفقيه الإمام (93 هـ – 179 هـ) وهو ثقة متقن ثبت (ع)}، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُم عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ:

مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ بِهَا.

[5] أي بخفض عددهم في القناة، ومثاله قناة رباعية **نازلة** بين الراوي الأخير والرسول صلى الله عليه وسلم، تتحول بالإسقاط إلى قناة ثلاثية **عالية**.

ومن هنا يدرك القارئ لماذا لا نقيم وزناً لرواية **المدلس** اللهم إن صرح بالتحديث أو السماع ممن حدثه بدون مواربة ولا لف ولا دوران.

قال الحافظ **ابن حجر العسقلاني**[6]:
قال **عثمان الدارمي**[7] قلت **لابن معين**[8]:
ـ **هشَام** أحب اليك عن **ابيه** و**الزهري** ؟
ـ قال كلاهما ولم يفضل.
وقال **علي بن المديني**[9]: قال **يحيى بن سعيد**[10]:

رأيت **مالك بن أنس**[11] في النوم فسألته عن **هشَام بن عروة** فقال:

أما ما حدث به وهو عندنا فهو أي كأنه يصححه. وما حدث به بعد ما خرج من عندنا فكأنه يوهنه.

وقال **يعقوب بن شيبة**[12]: **ثقة ثبت** لم ينكر عليه شئ إلا بعدما صار إلى العراق فإنه انبسط في الرواية عن أبيه فأنكر ذلك عليه أهل بلده.
والذي نرى أن **هشَاماً** تسهل لأهل العراق:

أنه كان لا يحدث عن أبيه إلا بما سمعه منه فكان تسهله أنه **أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه.**

وقال **ابن خراش**[13]:

كان مالك لا يرضاه !!!! وكان هشام صدوقا تدخل أخباره في الصحيح. بلغني!!! أن مالكا نقم عليه حديثه لأهل العراق قدم الكوفة ثلاث مرات قدمة كان يقول حدثني أبي قال سمعت عائشة وقدم الثانية فكان يقول أخبرني أبي عن عائشة وقدم الثالثة فكان يقول أبي عن عائشة.
سمع منه بآخره وكيع ابن نمير ومحاضر.....

ـ وقال **الآجري**[14] عن **أبي داود**[15]:
لما حدث **هِشَام بن عروة** بحديث **أم زرع** هجره **أبو الأسود** يتيم عروة[16].
ـ وقال **العقيلي**:

---

[6] تهذيب التهذيب (11: 45 - 46).
[7] عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد التميمي، **أبو سعيد السجستاني الهروي الدارمي (ت: 280 هـ) وهو ثقة حافظ**}.
[8] أبو زكريا ، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام البغدادي (158 هـ - 233 هـ) وهو حافظ ثقة إمام}.
[9] علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح، أبو الحسن: ابن المديني، البصري (ت: 234 هـ) وهو ثقة ثبت ناقد إمام}،
[10] يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التيمي، أبو سعيد الأحول البصري (ت: 198 هـ) وهو ثقة إمام،
[11] مَالِكٌ بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني الفقيه الإمام (93 هـ ـ 179 هـ) وهو ثقة متقن ثبت (ع)}،
[12] يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور، أبو يوسف السدوسى البصري نزيل بغداد (182 هـ - 262 هـ) صاحب "المسند الكبير المعلل" وهو ثقة حافظ.
[13] أبو محمد عبد الرحمن بن خراش بن يوسف بن سعيد بن خراش المروزي ثم البغدادي (ت: 283 هـ) وهو ممن لا يحمد مذهبه في الرفض ولا عبرة بنقده.
[14] الفقيه المحدث أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري البغدادي، نزيل مكة (ت: 360 هـ) وهو ثقة صاحب تصانيف.
[15] هو: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني (ت: 275 هـ) وهو ثقة حافظ،
[16] **هو**: مُحَمَّدِ بْن عَبْدِ الرَّحْمَن بْن نَوْفَلِ بن الاسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى أبو الأسود القرشي الأسدي المدني، نزيل مصر ويعرف ب يتيم عروة بن الزبير، لأن أباه أوصى به إليه (ت: 117 هـ) وهو ثقة (ع)}. وهو أخ هشام بن عروة من الرضاعة.

قال ابن لهيعة { عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي الأعدولي المصري الفقيه القاضي (ت: 174 هـ) تحاشاه البخاري فلم يرو له في الصحيح ، بينما روى له مسلم وقد خلط بعد احتراق كتبه} (وهو ضعيف):

كان أبو الأسود يعجب من حديث هشَام عن أبيه وربما مكث سنة لا يكلمه.

قال أبو الأسود:

لم يكن أحد يرفع حديث أم زرع غيره!!!.

ـ وقال أبو الحسن بن القطان { علي بن محمد بن عبد الملك، أبو الحسن، الشهير بابن القطان الفاسي (ت:628هـ) صاحب كتاب: "بيان الوهم والإيهام"[17]}:

تغير قبل موته

ولم نر له في ذلك سلفا.

قلت:

وقال الحافظ: شمس الدين الذهبي يرد دعوى اختلاط هِشَام بن عروة [18]:

الرجل حجة مطلقا، ولا عبرة بما قاله الحافظ : أبو الحسن بن القطان من أنه:ـ هو ـ و سهيل بن أبي صالح [19] {: ذكوان، السمان، أبو يزيد المدني (الطبقة السادسة، توفي قبل 148 هـ) وهو صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقرونا بغيره أو تعليقا (ع) ، اختلطا وتغيّرا.

قلت:

فتحصل لنا من هذه الأقوال أن المدنيين أخذوا على هِشَام بن عروة ، بعد خروجه إلى العراق، التحديث عن أبيه بما لم يسمعه مباشرة منه.

ولإقفال الموضوع توجب علينا إثبات أن هذا الخبر هو فعلاً مما لم يسمعه هِشَام بن عروة من أبيه ودلسه عنه.

ونستأنس هنا بنتيجتين توصلنا إليهما وهما:

أ) كون كل الأخبار المنسوبة إلى والده عروة لم يصح إليه منها شيءْ البتة، على ما تقدم.

ب) كون كل الأخبار من غير طريق والده إلى عائشة لم يصح منها شيء، على ما تقدم.

ويترتب على هاتين النتيجتين، وكون هِشَام بن عروة بدأ يدلس الأخبار عن والده بعد انتقاله إلى العراق، مقدمتان منطقيتان:

أ) أن يكون المتن المدلس شائع في البيئة العراقية،

ب) أن يكون من حدث بهذا المتن حدث به قبل قدوم هِشَام بن عروة إلى العراق.

ونوضح فيما يلي بنية المتن الذي روي عن هِشَام بن عروة:

---

[17]) أنظر ابراهيم بن الصديق في رسالة دكتوراه بدار الحديث الحسنية بعنوان: "علم العلل في المغرب من خلال بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، لابن القطان الفاسي. وانظر كتاب "نقد الإمام الذهبي لبيان الوهم والإيهام بتحقيق فاروق حمادة، نشر دار الثقافة، الدار البيضاء، 1408هـ/1988م.

[18] سير أعلام النبلاء (6: 35).

[19] هو سهيل بن أبي صالح

المتن المشترك

تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ وَبَنَى بِي وَأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ

المتن المدرج الأول

فكنت ألعب بالبنات ، وكن صواحبي يأتينني فينقمعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل علي.

المتن المدرج الثاني

وَمَكَثْتُ عِنْدَهُ تِسْعًا

المتن المدرج الثالث

فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَنَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ خَزْرَجٍ فَوُعِكْتُ فَتَمَرَّقَ شَعَرِي فَوَفَى جُمَيْمَةَ فَأَتَتْنِي أُمِّي أُمُّ رُومَانَ وَإِنِّي لَفِي أُرْجُوحَةٍ وَمَعِي صَوَاحِبُ لِي فَصَرَخَتْ بِي فَأَتَيْتُهَا لا أَدْرِي مَا تُرِيدُ بِي فَأَخَذَتْ بِيَدِي حَتَّى أَوْقَفَتْنِي عَلَى بَابِ الدَّارِ وَإِنِّي لأَنْهِجُ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ نَفَسِي ثُمَّ أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ مَاءٍ فَمَسَحَتْ بِهِ وَجْهِي وَرَأْسِي ثُمَّ أَدْخَلَتْنِي الدَّارَ فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ فِي الْبَيْتِ فَقُلْنَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِنَّ فَأَصْلَحْنَ مِنْ شَأْنِي فَلَمْ يَرُعْنِي إِلا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضُحًى فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِ

قلت:

وهذا المتن المدرج مأخوذ بحذافيره من الرواية المطولة التي اختلقها محمَّد بن عمرو فيما يرويه عن أبي سلمة مقروناً ب يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب في الوجه الخامس، الطرق: 91 إلى 97 {المخرجة في الجزء الثالث من هذا البحث}

المتن المدرج الرابع

توفيت خديجة قبل أن يخرج النبي(ص) إلى المدينة بسنتين أو قريبا من ذلك ،

المتن المدرج الخامس

تُوُفِّيَتْ خَدِيجَةُ قَبْلَ مَخْرَجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلاثِ سِنِينَ فَلَبِثَ سَنَتَيْنِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ

المتن المدرج السادس

ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة سنة.

استعراض متون الروايات الكوفية

المتن الأول

أنّ رَسُولَ اللّهِ صلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسلّمَ:تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بنتُ سَبْع، وَبَنَى بهَا وَهِيَ بنتُ تِسْع، مَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بنتُ ثَمَان عَشْرَةَ.

وهو المتن الوارد في قناة:

أبي معاوية الضرير الكوفي ، عن الأعمش الكوفي ، عن إبْرَاهِيم النخعي الكوفي ، عن الأسود بن يزيد الكوفي، عن **عائشة** قالت:.....{الخبر}.

التي تفرعت في الطرق {من 75 إلى 87 } المخرجة بتفصيل في الجزء الثاني من هذا البحث والتي يلخصها اللوح التالي:

المتن الثاني

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها (عائشة) وهي بنت ست سنين ودخل بها وهي بنت تسع سنين

وهو المتن الوارد في قناة:

الأجلح الكوفي ، عن ابن أبي مليكة المكي ، عن **عائشة**:.....{الخبر}.

التي تفرعت في الطرق {من 101 إلى 104 } المخرجة بتفصيل في الجزء الرابع من هذا البحث والتي يلخصها اللوح التالي:

المتن الثالث

تزوجها رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وهي بنت تسع سنين ومات عنها وهي ابنة ثماني عشرة

وهو المتن الوارد في قناة:

إسْرَائِيلُ بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي الذي سمع من جده: أبي إسحاق بعد اختلاط الأخير[20]، عن أبي إسحاق السبيعي الكوفي، عن مصعب بن سعد المدني ، عن عائشة، قالت: ....{الخبر}.

في الطريق 107، المخرجة بتفصيل في الجزء الرابع من هذا البحث والتي يلخصها اللوح التالي:

المتن الرابع

أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة وهي ابنة ست سنين وبنى بها وهي ابنة تسع سنين وقبض النبي صلى الله عليه وسلم وهي ابنة ثمان عشرة سنة.

وهو المتن الوارد في قناة:

[20] ذكر الحافظ العراقي في: كتاب: "التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح"، ص: 445، بتحقيق عبد الرحمن عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.
أن سفيان بن عيينة، وسرائيل بن يونس رويا عن أبي إسحاق بعد اختلاطه.

أبي إسحاق السبيعي الكوفي ، عن أبي عُبَيْدَة : عامر بن عبد الله بن مسعود الكوفي ، عن عبد الله بن مسعود الكوفي

التي تفرعت في الطرق {من 117 إلى 124 } المخرجة بتفصيل في الجزء الرابع من هذا البحث والتي يلخصها اللوحان التاليان:

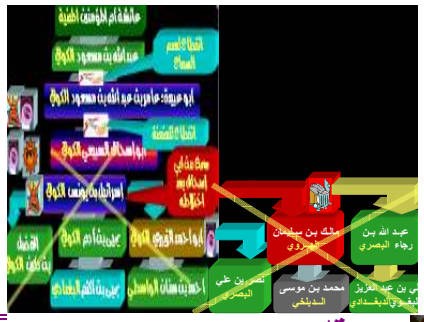

قلت:

واضح من هذه المقارنة ببين المتون أن المتن المروي عن هشَام بن عروة يطابق بإدراجاته المختلفة المتون التي كان يرويها الكوفيون قبل مقدمه إلى الكوفة.

ولا يصح بالتالي خبر إلى عائشة أم المؤمنين يحدد سنها يوم دخل بها النبي صلى الله عليه وسلم.

وهو المطلوب.

انتهى

ويليه الجزء السادس

الرد على الدكتور حاتم شريف العوني بخصوص الخبرين:

أ) **"لولا بنو إسرائيل لم يخبث الطعام ولم يخنز اللحم ولم تخن أنثى زوجها أبد الدهر"**

ب) و" تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ وَهِيَ بنتُ سِتٍّ سِنِينَ، وَدَخَلَ بِهَا وَهِيَ بنتُ تِسْعٍ"

ت)

صحيح البخاري 2/ 42

314 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ سَأَلَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ فَقَالَ لَا إِنَّ ذَلِكِ عِرْقٌ وَلَكِنْ دَعِي الصَّلَاةَ قَدْرَ الْأَيَّامِ الَّتِي كُنْتِ تَحِيضِينَ فِيهَا ثُمَّ اغْتَسِلِي وَصَلِّي

الأوسط لابن المنذر 3/ 66، بترقيم الشاملة آليا]

780 - وحدثنا خشنام بن إسماعيل ، ثنا حسين بن عيسى البسطامي ، ثنا أبو أسامة ، قال : سمعت هشام بن عروة ، قال : أخبرني أبي ، عن عائشة ، أن فاطمة بنت أبي حبيش : « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : إني امرأة أستحاض (1) فلا أطهر أفأدع الصلاة ؟ قال : » لا إنما ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي «